جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

عمادة التطوير والجودة

أسس إعداد تقرير التقويم الذاتي لبرنامج أكاديمي من وجهة نظر المقوم الخارجي

The Basis of Preparation of the self-evaluation Report for an Academic program from the External Evaluator perspective

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في إدارة الجودة الشاملة والامتياز

إعداد الباحثة:

منى حسن شيخ موسى بشير

إشراف الدكتور:

عبد الرحمن إبراهيم مصطفى

نوفمبر 2019م

إستهلال

قال تعالي:

{وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إلى

عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ }

الآية (105) سورة التوبة

إهـــداء

إلى قدوتي الأولى، نبراسي الذي ينير دربي، والدي الحبيب ، إلى نهر الحب الذي لا ينضب، رمز العطاء والحنان، والدتي الحبيبة ، إلى ضحكتي في هذه الدنيا ، سعادتي ونور عينيّ، إبنيّ محمد ، ويوسف ، إلى القلوب الطاهرة إلى أحبائي الكُثر، الذين رعوني بكل كرم وإحترام ودعموني بجبهم وتعاونهم . . . .

،،،أهدي لكم جميعاً جهدي المتواضع،،،

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم البشرية وهادي الإنسانية وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أتوجه بالشكر والتقدير لكل من ساهم في إخراج هذا البحث إلى حيز التنفيذ، وإلى كل من كان سبباً في تعليمي وتوجيهي ومساعدتي.

وكل الشكر إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية الدراسات العليا – عمادة التطوير والجودة – مركز الجودة الشاملة والإمتياز.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان **للدكتور/ عبد الرحمن إبراهيم مصطفى** حيث لم يدخر جهداً في إرشادي وتوجيهي أثناء عملي في هذا البحث، ومساعدتي ومد يد العون لإتمام هذا البحث وتزويدي بالمعلومات اللازمة.

والشكر إلى كل من زرعوا التفاؤل في دربي وقدموا لي المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، فلهم مني كل الشكر. كذلك الشكر لكل من أشعل شمعة في دروب علمنا والتي ذابت في كبرياء لتنير كل خطوة في دربنا لتذلل كل عائق أمامنا فكانوا رسلاً للعلم والأخلاق... أساتذتي الكرام بكلية الدراسات العليا – مركز الجودة الشاملة والإمتياز.

شكراً لكم جميعاً

فهرس المحتويات

م	المحتويات	رقم الصفحة
1	استهلال	ب
2	إهداء	ج
3	شكر وتقدير	د
4	فهرس المحتويات	هـ – و
5	المستخلص باللغة العربية	ز
6	المستخلص باللغة الإنجليزية	ح
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	2 – 5
7	مقدمة	2 – 3
8	مشكلة البحث	3
9	أهمية البحث	3
10	أهداف البحث	3
11	أسئلة الحث	4
12	حدود البحث	4
13	مصطلحات البحث	4 – 5
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	7 – 28
14	المبحث الأول: مفهوم التقويم الذاتي	7 – 9
15	المبحث الثاني: التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمية	10 – 14
16	المبحث الثالث: إعداد تقرير التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمية	15 – 20
17	المبحث الرابع: الدراسات السابقة	21 – 28

	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة	30 – 31
18	منهج البحث	30
19	مجتمع وعينة البحث	30
20	أداة البحث	30
21	وصف عينة البحث	31
22	محتوى المقابلة الشخصية	31
23	التطبيق	31
	الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج وتفسيرها	33 – 37
24	عرض وتحليل البيانات	33 – 37
	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات والمقترحات	39– 40
25	النتائج	39
26	التوصيات	40
27	المقترحات	40
28	المراجع	42 – 44
29	الملاحق	–

المستخلص

هدف هذا البحث إلى التعرف على إعداد تقرير التقويم الذاتي لبرنامج أكاديمي من وجهة نظر المقوم الخارجي، ولتحقيق الهدف من البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت المقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات ، تكون مجتمع البحث من المقومين الخارجيين البالغ عددهم (خمسة مقومين) ، تم تحديد نفس المجموعة كعينة للدراسة بالطريقة القصدية. تمت المعالجة الإحصائية بإستخدام أسلوب تحليل المحتوى.

توصل البحث إلى نتائج عديدة مثل:

هنالك مراحل عدة تسبق كتابة تقرير التقويم الذاتي مثل:(إعلان للجهات المعنية – جمع البيانات والمعلومات وتوفير المعدات والأدوات اللازمة – تجهيز البيئة الملائمة لإعداد تقرير التقويم الذاتي) ، البنود التي يجب أن يشملها التقرير ، التوجيهات والإرشادات التي يجب إتباعها عند كتابة التقرير.

بناءاً على نتائج البحث ، توصي الباحثة بالآتي:

تدريب وتأهيل الكوادر التي تقوم بكتابة ومراجعة تقرير التقويم الذاتي ، وضع آليات فعالة لجمع المعلومات والبيانات ، كما يوصي أيضاً بالإلتزام بالمعايير والمؤشرات المحددة.

Abstract

This Research aims to identify the self-evaluation report of an academic program from the point of view of the external evaluator. To achieve the objective of the research, the researcher used the descriptive method, and interview as a tool for collecting data. The research community were the external evaluator, five of them were selected as a deliberate sample of the study. The analysis was done using the content analysis method.

The results show that many stages such as: the announcement of the targeted parties, data collection, and the reparation of an appropriate environment for the report writing have to be done prior to writing a self-assessment report. The results show also that the report must cover all assessment criteria, and must follow the objective guidelines.

According to the Research results, the author recommends to train and qualify the cadres responsible for writing and reviewing the self-assessment reports, to developer effective means for data collection, and to adhere to specific criteria and indicators.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

الفصل الأول
الإطار العام للبحث

1.1 مقدمة :

تعتبر الجودة من أهم مقاييس النجاح في كافة مجالات الحياة المختلفة، وبالنظر إلى مؤسسات التعليم العالي فإن الجودة هي من المتطلبات الرئيسية التي تحرص الجامعات على تحقيقها للحصول على مراكز متقدمة ضمن قائمة الجامعات المحلية والعالمية المتميزة ، وتسعى كثير من الجامعات إلى تطبيق أساليب الجودة الشاملة لضمان جودة مخرجاتها وإشباع إحتياجات المجتمع وتطوير وتحسين الأداء الأكاديمي والمالي والإداري وتقويمه وقياسه وفق معايير محددة .

تبدأ أولى مراحل تحقيق الجودة للمؤسسات بعملية التقويم الذاتي وكذلك فإن هذا الإجراء ليس بجديد في ثقافتنا الإسلامية فقد دعا الخليفة عمر بن الخطاب لمحاسبة النفس أولاً وجعل تقويم الإنسان لذاته خير من تقويم الآخرين له فروي عنه "حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أعمالكم قبل أن توزن عليكم" وهو ما ينطبق تماماً على مفهوم التقويم الذاتي بإعتباره أحد الأساليب المستخدمة في تقويم المؤسسات بشكل عام والمؤسسات التعليمية بشكل خاص، وتوظيف مبادئ الجودة في أنظمة التعليم يعود بالنفع على المؤسسات التعليمية بكافة مراحلها ، إذ يضع حجر الأساس لرؤية فلسفية جديدة لا غنى عنها في عملية التخطيط الاستراتيجي بالإضافة لرؤية وأهداف المؤسسة ورسالتها لضمان الجودة وتحسينها مما يضفي على البيئة التعليمية مناخاً جديداً .

يتبع مرحلة التقويم الذاتي وجمع المعلومات والشواهد كتابة تقرير التقويم الذاتي وهو تقرير متكامل تقوم به المؤسسة أو البرنامج المطلوب بعد عملية التقويم الذاتي يقدم للجهات المعنية يوضح كافة جوانب القوة ونقاط التحسين للمؤسسة أو البرنامج وفق أسس علمية سليمة. وتكمن أهمية تقرير التقويم الذاتي سواء كان تقويم مؤسسي أو تقويم برامجي في

الوقوف على الوضع الحالي والمستقبلي لوضع الخطط والإستراتيجيات لضمان إستمرارية المؤسسة وتقدمها مع نظيراتها محلياً وإقليمياً، فلا يمكن للمؤسسة أن تضع يدها على مواطن القوة والتحسين من غير تقويم ذاتي داخلي، وهو تمهيد للتقويم الخارجي والإعتماد.

2.1 مشكلة البحث :

أن التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمية سيكون في شكل تقرير تقوم به المؤسسة التعليمية ووحداتها المختلفة إستناداً لمعايير محددة تهدف إلى تحسين وجودة العملية التعليمية، وبناءاً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: ماهي الأسس والمعايير التي يجب أن تُتبع في كتابة تقرير التقويم الذاتي الأكاديمي من وجهة نظر المقومين الخارجيين؟

3.1 أهمية البحث :

تكمن أهمية هذه الدراسة في الوقوف على الأسس والآليات لكتابة تقرير لتقويم الذاتي الأكاديمي وقد تفيد نتائج هذه الدراسة في وضع قالب عام يساعد في كتابة تقرير التقويم الذاتي الأكاديمي في المؤسسات التعليمية.

4.1 أهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

1) التعرف على أهمية كتابة تقرير التقويم الذاتي الأكاديمي .
2) التعرف على أهم الأسس والمعايير والبنود التي يجب أن يحويها تقرير التقويم الذاتي الأكاديمي.
3) معرفة المراحل التي تسبق كتابة تقرير التقويم الذاتي الأكاديمي.
4) تدارك الأخطاء التي قد تؤدي إلى ظهور معوقات تواجه المسؤولين عند كتابة تقرير التقويم الذاتي الأكاديمي.

1.5 أسئلة البحث :

1) ما أهمية كتابة تقرير التقويم الذاتي الأكاديمي؟ وما المراحل التي تسبق كتابته من وجهة نظر المقوم الخارجي؟
2) ما هي البنود التي يجب أن يحتويها تقرير التقويم الذاتي الأكاديمي من وجهة نظر المقوم الخارجي؟
3) ما هي المعوقات التي قد تواجه المسؤولين عند كتابة تقرير التقويم الذاتي الأكاديمي من وجهة نظر المقوم الخارجي؟

1.6 حدود البحث :

الحدود الموضوعية: تنحصر الدراسة الحالية في معرفة الكيفية التي يتم بها إعداد تقرير التقويم الذاتي لبرنامج أكاديمي من وجهة نظر المقوم الخارجي.

الحدود الزمانية : 2018م – 2019م.

الحدود المكانية : مؤسسات التعليم العالي – ولاية الخرطوم.

الحدود البشرية: المقومون الخارجيون في مؤسسات التعليم العالي والحاصلون على شهادة مقوم خارجي من إتحاد الجامعات العربية .

1.7 مصطلحات البحث:

1. **التقويم Evaluation**

"تحليل أداء المؤسسات والبرامج التعليمية وقياس مستوى جودة الأداء، وتحديد ما قد يوجد من جوانب القصور وما يلزم لتلافيها لتحقيق مستوى الجودة المطلوب". (ابو الرب، وآخرون، 2008م).

2. **التقويم الذاتي Self-Evaluation**

"مجموع الإجراءات والأساليب والأنشطة التي تبذلها المؤسسة التعليمية بهدف الكشف عن فعالية البرامج الدراسية التي تتيحها بغية اتخاذ قرارات وتوصيات تهدف إلى تطوير العملية التعليمية والتدريسية في البرامج المتاحة". (الحمالي ، 2008م).

3. **تقرير التقويم الذاتي Self-Evaluation Report**

"هو تقرير متكامل تقوم به المؤسسة أو البرنامج المطلوب بعد عملية التقويم الذاتي يقدم للجهات المعنية يوضح كافة جوانب القوة ونقاط التحسين للمؤسسة أو البرنامج وفق أسس علمية سليمة". (الجبري ، 1429هـ).

4. **التقويم الخارجي External Auditor**

"هو احد الاساليب المتبعة في تقويم جودة اداء المؤسسات الجامعية وتقوم به جهة خارجية تكلفها وزارة التعليم العالي ، او الجامعة ، او اية جهة خارجية اخرى وتعمل على تقويم المؤسسة في ضوء الضوابط والمعايير التي تحددها الجهات الخارجي. ويمكن ان يكون التقويم الخارجي (لوحدة، أو قسم دراسي، او منهج دراسي معين، او المؤسسة بأكملها)". (الحاج، وآخرون،2008م).

5. **المقومون الخارجيون External Audit:**

"هم مجموعة من الخبراء من خارج المؤسسة في مجال التخصص يتم دعوتهم لمراجعة هيكل ومحتوى برنامج ما، وعلاقته بالنتائج التعليمية، وملائمة تقييم الطلاب و تقديراتهم بالنظر إلى المواصفات والمعايير المتبعة". (غنيم ، 2016م).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

2ـ الإطار النظري

2ـ 1 المبحث الأول : مفهوم التقويم الذاتي

2ـ1ـ1 تمهيد:

عرفت الباحثة التقويم الذاتي بأنه مجموع الإجراءات والأساليب والأنشطة والعمليات المستمرة التي تبذلها المؤسسة التعليمية لجمع المعلومات وتحليلها بشكل دوري يمكنها من الوقوف على نقاط القوة وتطويرها ومعرفة فرص التحسين وتحسينها بغرض إتخاذ قرارات وتوصيات تهدف إلى تطوير المؤسسة التعليمية أكاديمياً وإدارياً وخدمياً وذلك من خلال وضع خطة للتحسين مفصلة وفق جدول زمني محدد، يشمل تحديداً للمهام والأدوار والوظائف للمشاركين في عملية التقويم داخل المؤسسة. ولابد لعملية التقويم الذاتي أن تشتمل على جميع جوانب المؤسسة التعليمية وبرامجها العلمية وإداراتها ووحداتها. وتكمن أهمية التقويم الذاتي في أنه يسهم وبشكل كبير وحيوي في تخفيف وطأة التحديات التي يواجهها التعليم في بلادنا بشكل عام والتعليم العالي في جامعاتنا بشكل خاص. حيث برزت عدد من التحديات نتيجة للتوسع الذي يشهده قطاع التعليم العالي المختلفة.

2-1-2 تعريف

وردت تعريفات مختلفة أخرى للتقويم الذاتي تختلف بإختلاف التخصص والشخص والفلسفة والجانب المقوم، فيعرف الدمرداش(1401هـ) التقويم الذاتي بأنه "تحديد مدى ما بلغناه في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها ، بحيث يكون عوناً لنا على تحديد المشكلات وتشخيص الأخطاء ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها" .

كما عرف الرشيدي، وآخرون (1999م) التقويم الذاتي بأنه "العملية التي يقوم بها الفرد أو تقوم بها الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق أهداف المنهج وكذلك نقاط القوة

والضعف به؛ حتى يمكن تحقيق الأهداف بأحسن صورة ممكنة ولا تنحصر عملية التقويم في تشخيص الواقع ، بل تمتد إلى وضع تصور لعلاج نواحي القصور التي كشفت عنها عملية التشخيص ، إذ لا يكفي أن تحدد أوجه القصور وإنما يجب العمل على تلافيها ، والتغلب عليها ، للوصول إلى أفضل أداء ، وأحسن إنتاج ممكن".

وعرف الشافعي، وآخرون (1417هـ) التقويم الذاتي بأنه "العملية التي يقوم بها الأشخاص المعنيون لمعرفة قيمة المنهج ومدى تحقيقه لأهدافه أو لمعرفة الفرق بين المنهج كما خطط له والمنهج كما نفذ" .

أما مجيد، والزيادات (2008) فقد عرفا التقويم الذاتي بأنه "أداة مؤسسية لضمان وتحسين جودة عملية التعليم فيها، مع مراعاة أهداف المؤسسة ومقاصدها ومواردها والشروط التي يجب أن تعمل ضمنها . فموضوع الجودة وضمانها إرتبط بمراقبة النوعية بالإستقلالية وتعزيز عوامل الإدارة الذاتية والشفافية والمسؤولية الإدارية والمالية والإجتماعية للجامعات".

يستخلص من التعاريف السابقة أن عملية التقويم الذاتي ترتكز على الآتي :

1. الكشف عن تحقق الأهداف .
2. بيان نقاط القوة وفرص التحسين في البرامج والمناهج .
3. معالجة القصور من خلال إيجاد نقاط التحسين وتعزيز نقاط القوة .
4. المساعدة في إتخاذ القرار .
5. تحديد قيمة الشيء ، أو الجدوى ، أو الفائدة منه .

2-1-3 خصائص التقويم الذاتي:

ولكي يحقق التقويم الذاتي الغرض منه يرى الشمري (2012م) يجب أن تتوفر فيه بعض الخصائص التي تجعله يسير بالطريق الصحيح وهي :

1. **أن يكون التقويم هادفاً** : أي يستند إلى أهداف محدده وواضحة تتسم بالواقعية وقابليتها للتطبيق فالهدف هو الذي يحدد أسلوب التقويم .
2. **أن يكون التقويم شاملاً** : أي يشمل جميع الجوانب ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بمجال التقويم فيتناول العملية التعليمية بجميع مكوناتها وأبعادها .
3. **أن يكون التقويم مستمراً** : أي غير مقيد بفترة معينة وينتهي بل يلازم العملية التعليمية من بداية التخطيط لها حتى ظهور نتائجها .
4. **أن يكون التقويم اقتصادياً** : أي يوفر الوقت والجهد والمال عند تطبيقه.
5. **أن يكون التقويم علمياً** : أي أن يبنى على أساس علمي صحيح وتكون وسائله تتسم بالصدق والثبات والموضوعية والتمييز .
6. **أن يكون التقويم متنوعاً** : أي يستخدم في التقويم العديد من الوسائل والأساليب والأدوات المتعددة.

2-1-4 أنواع التقويم الذاتي في المؤسسات التعليمية:

يرى أبو الرب وآخرون (2013م) إن التقويم الذاتي في المؤسسات التعليمية ينقسم إلى قسمين:

1/ تقويم مؤسسي:

"هو تقويم المؤسسة ككل وفقاً لمعايير محددة حول كفاية المرافق والمصادر ، ويشمل ذلك العاملين بالمؤسسة وتوفير الخدمات الأكاديمية والطلابية المساندة والمناهج ومستويات إنجاز الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وغيرها من مكونات المؤسسة التعليمية ويكون وفق أسس ومعايير محددة" .

2/ تقويم برامجي:

"هو تقويم لبرامج المؤسسة التعليمية ، والتأكد من جودته ومدى تناسبه لمستوى الشهادة الممنوحة بما يتفق مع المعايير الوطنية والإقليمية.

المبحث الثاني
التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمية

2-2 تمهيد

يمثل التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمية الخطوة الأولى في مسيرة المؤسسة التعليمية نحو الحصول على الإعتماد الأكاديمي للبرامج الدراسية، كما يشكل خطوة رئيسة في منظومة ضمان الجودة في إطار المعارف والمهارات والقيم والأخلاق. يدل ذلك على أن التقويم الذاتي ليس هدفا في حد ذاته ولكنه وسيلة أساسية في تطور وتقدم برامج المؤسسة التعليمية وإداراتها المختلفة، ومعرفة ما إذا كانت البرامج الأكاديمية تحقق الغرض منها في دعم تعلم الطلاب وتطوير مهاراتهم من خلال تزويد الطلاب بالمعارف، والمهارات، والقيم اللازمة لكل خريج لأداء مهمته في الحياة بنجاح بما يتفق مع رسالة المؤسسة وأهدافها التعليمية .

يعد التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمية نقطة الإنطلاق الأولى في عملية ضمان الجودة وتحسينها والتعريف بأهمية وأهداف التقويم الذاتي الأكاديمي لجميع المسؤولين والعاملين في أقسام البرامج المختلفة ، وضرورته لتحديد الأولويات التي ينبغي للمؤسسة التركيز عليها وفق جدول زمني يأخذ بعين الاعتبار الموارد البشرية والمادية المتاحة. لتطوير منظومة التعليم وفق معايير معترف بها محلياً وإقليمياً ودولياً.

2-2-1 أهمية وأهداف التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمية :

يرى الشمري (2012م) أن أهمية وأهداف التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمية تتمثل في الآتي:

أولاً: أهمية التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمية:

1. الكشف عن مواطن القوة والضعف في البرامج التعليمية لكي يتم تعزيز جوانب القوة وتلافي جوانب الضعف .
2. الوقوف على واقع البرامج الفعلي وتشخيص المشكلات الموجودة فيها .

3. الاستفادة من نتائج التقويم للتغذية الراجعة للبرامج من حيث تعديل البرنامج أو الاستمرار فيه أو حذفه .
4. دراسة الجدوى الاقتصادية للبرامج التعليمية بالمقارنة بين الكلفة والفاعلية .
5. معرفة ما تم تحقيقه من الأهداف الموضوعة لهذه البرامج .
6. وجوب تقويم البرامج التعليمية باستمرار لضمان سيرها فيما خطط لها .

ثانياً: أهداف التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمية:

1. يعمل على تحسين البرامج والعمليات التربوية من خلال قيام المؤسسات التعليمية بإستمرار باستخدام وسائل وإجراءات لمواكبة التطورات والتغيرات التي تحدث في المجتمع.
2. يعمل على تحسين وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج والعاملين الآخرين في حقل التعليم ومن ثم يتم إحداث تأثير في النظام التربوي ككل .
3. يمكن الأنظمة والبرامج التعليمية من تشخيص الصعوبات والمشكلات التربوية تشخيصاً علمياً ومساعدتها على إيجاد الحلول المناسبة في الوقت المناسب .
4. التعرف على نقاط القوة وفرص التحسين في إعداد المتخصصين بالبحث والتدريس.
5. اتخاذ القرارات التي تتعلق باستمرار البرنامج أو تعديله أو التوسع فيه أو إلغائه .

2-2-2 أنواع التقويم في البرامج الأكاديمية

يرى أبو الرب ، وآخرون (2013م) أن أدوات تقويم البرنامج الأكاديمي تتطلب استخدام أسلوبين من التقويم: الأسلوب الأول هو التقويم الكمي، والآخر هو التقويم النوعي. وهي على النحو الآتي:

أولاً:التقويم الكمي:

وهو مبني على جمع المعلومات والمؤشرات الكمية . وفقاً للمعايير المحددة ويتيح التقويم الكمي النظر بدقة إلى كل عنصر من عناصر الأداء الأكاديمي على حدة من ناحية كمية، وبالتالي التركيز على جودة المدخلات والعمليات والمخرجات.ويشمل الآتي:

1. **إدارة البرنامج :**
   - **أ.** معلومات عامة عن البرنامج الأكاديمي في المؤسسة.
   - **ب.** المباني التي يؤدى فيها البرنامج.
   - **ج.** البرنامج الأكاديمي والبرامج التخصصية التابعة له.
   - **د.** الموظفون الإداريون في البرنامج وفق المؤهل العلمي.
2. **المقررات الدراسية :**

   متطلبات البرنامج الأكاديمي من المقررات الدراسية.
3. **هيئة التدريس :**

أ. أعضاء هيئة التدريس الغير متفرغون للبرنامج الأكاديمي موزعين حسب الرتبة العلمية.

ب. أعضاء هيئة التدريس المتفرغون للبرنامج الأكاديمي موزعين حسب الرتبة العلمية.

ج. تقويم المؤسسة لأداء أعضاء هيئة التدريس في البرنامج الأكاديمي.

د. متوسط ساعات العبء الإضافي لأعضاء هيئة التدريس للفصل الدراسي الحالي في البرنامج الأكاديمي.

ه. متوسط ساعات العمل الأسبوعية لأعضاء هيئة التدريس في البرنامج الأكاديمي.

و. مساعدو أعضاء هيئة التدريس موزعين حسب العنوان الوظيفي المعمول به في الكلية.

4. الطلاب :

أ. أعداد الطلبة في المؤسسة موزعين حسب البرنامج الأكاديمي والجنس.

ب. أعداد الطلبة المفصولين والمنسحبين والمؤجلين في الأعوام الثلاثة الأخيرة في البرنامج الأكاديمي.

ج. نسبة أعداد أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة – مجاميع الطلبة ومتوسط أعدادهم إلى أعضاء هيئة التدريس في البرنامج الأكاديمي.

5. البحث العلمي :

البحث العلمي والأنشطة البحثية للبرنامج الأكاديمي خلال العام السابق.

6. الخريجين :

أ. تقديرات الطلبة الخريجين في البرنامج خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة.

ب. معلومات تتعلق بالطلبة الخريجين في العام السابق للتقويم.

7. خدمة المجتمع :

الإنجازات التي حققها البرنامج في مجال خدمة المجتمع خلال العام السابق.

ثانياً:التقويم النوعي للبرنامج :

يتضمن التقويم النوعي عدد من محاور الجودة وهناك عدد من المؤشرات التي تغطي الجوانب المختلفة لكل محور بحيث تسترشد بها المؤسسة التعليمية عند إعدادها لتقرير التقويم الذاتي، كما يتناول المقومون الخارجيون دراسة هذه الجوانب وتحليلها عند تقويمهم للمحور خلال زيارتهم الميدانية للمؤسسة التعليمية.

يستخدم في التقويم النوعي أدوات وأساليب عديدة، منها : المناقشات، والمقابلات، والملاحظات، وفحص السجلات والأعمال ودراسة الحالات والمقاييس والاستبانات، وغيرها ، وينصب التركيز هنا على جودة المدخلات والعمليات والمخرجات ، أي لا بد للمقوم عند إصدار الأحكام أن يستخدم خبرته، أو يستعين بالمعايير والأدوات المختلفة وكيفية تأثير كل

العوامل المختلفة في القسم المعني على مستوى تحصيل الطلبة، وجودة التعليم والتعلم، وسلوك الطلبة واتجاهاتهم، ونموهم الكلي. ومن أهم محاور هذا الأسلوب من التقويم ما يأتي:

1. أهداف البرنامج ومخرجات التعلم.
2. المنهاج الدراسي.
3. التعليم والتعلم.
4. أعضاء هيئة التدرس.
5. المكتبة ومصادر التعلم.
6. تقدم الطلبة وتقويم أدائهم.
7. المرافق والخدمات المساندة.
8. إدارة البرنامج الأكاديمي.
9. البحث العلمي والتواصل الخارجي.
10. إدارة الجودة وتحسينها

إن التكامل بين التقويمين النوعي والكمي، واتباع المعايير الموضوعة واستخدام الأدلة والأدوات والمناقشات الجماعية توضح الأحكام النهائية عن المؤسسة من حيث جودة أدائها وإمكانية حصولها على شهادة ضمان الجودة والاعتماد".

وترى الباحثة أنه ومن خلال هذه الدراسة إتجهت بعض مؤسسات التعليم العالي بالأخذ بمعايير إتحاد الجامعات العربية للتقويم الأكاديمي والواردة في دليل ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعات العربية (2013م). غير أن بعض مؤسسات التعليم العالي إستحدثت معايير خاصة بطبيعة مؤسستهم، وحالياً تتجه السلطة القومية لتقويم وإعتماد مؤسسات التعليم العالي لتوحيد معايير تقويم البرامج الأكاديمية.

المبحث الثالث

إعداد تقرير التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمية

2-3 مفهوم تقرير التقويم الذاتي

2-3-1 تمهيد:

تعد عملية التقويم الذاتي من أهم الإجراءات التي تتم ضمن عملية مراجعة البرنامج الأكاديمي وتقويمه، فهي الخطوة الأولى في سلسلة هذه الإجراءات، وتتضمن قيام المؤسسة التعليمية نفسها بتقويم البرنامج الأكاديمي بناءً على محاور الجودة المعتمدة، ثم تقوم بكتابة "تقرير التقويم الذاتي للبرنامج الأكاديمي" الذي يتضمن تحليلاً مفصلاً لمؤشرات كل محور من محاور الجودة. وفي الوقت الذي يشكل تقرير التقويم الذاتي وثيقة للمؤسسة، فإنه الوثيقة المرجعية الأساسية التي يعتمد عليها فريق التقويم الخارجي خلال زيارته للمؤسسة، باعتباره يوفر إطاراً عاماً لتقويم جودة البرامج الأكاديمية وفق أسس علمية وموضوعية.

"يتضمن تقرير التقويم الذاتي مناقشة كل جانب من جوانب المستويات الأكاديمية، ، بحيث يتم إظهار نقاط الضعف الحالية للبرنامج الأكاديمي وآلية التعامل معها والحلول التي وضعت لمعالجتها، إضافة إلى أي نقاط ضعف ظهرت في مراحل تقويم سابقة للبرنامج والآلية المتخذة في معالجتها للتخلص منها، وماهي الجوانب التي تحتاج إلى تحسين في البرنامج الأكاديمي. حيث إن الهدف الرئيسي من عملية التقويم هو التحسين والتطوير والارتقاء نحو الأفضل. ولن يتم هذا إلا إذا تمت عملية التقويم الذاتي بشكل موضوعي، وانعكست نتائجه على خطط الجامعة لتعزيز نقاط القوة ومعالجة السلبيات، والاستفادة من الفرص المتاحة للتطوير، ويراعى عند إعداد التقرير الشفافية والدقة والابتعاد عن السرد الإنشائي، والاعتماد بشكل رئيسي على أسلوب التحليل واستخلاص النتائج المبنية على الحقائق مع توفير الأدلة والشواهد الداعمة، حيث سيقوم فريق التقويم والمراجعة الخارجي

بالاعتماد بشكل أساسي في عمله على هذا التقرير. كما ينبغي توخي الدقة في المعلومات الواردة في التقرير، لأن فريق التقويم والمراجعة سيقوم بالتأكد من صحتها خلال زيارتهم الميدانية ومراجعة الأدلة والشواهد المذكورة في التقرير، آخذين بعين الاعتبار أن أية معلومات غير صحيحة ستنعكس سلباً على نتيجة التقويم". (أبو الرب ، وآخرون، 2013م).

2-3-2 خطوات إعداد تقرير التقويم الذاتي

يشكل تقرير التقويم الذاتي مدخلاً لعملية التقويم الداخلي للمؤسسة، كما أن تقرير التقويم الذاتي يعتبر أساساً لعملية التقويم الخارجي كما ذكرنا سابقاً. وتمر كتابة تقرير التقويم الذاتي بخطوات أساسية، على النحو التالي: (الجبري،1429هـ)

1. إعلان بدء عملية التقويم قبل فصل دراسي واحد من دورة التقويم أو سنة إذا كان التقويم يعمل لأول مرة.
2. تشكيل فريق العمل لإعداد تقرير التقويم الذاتي.
3. إقامة دورة تدريبية لأعضاء فريق العمل.
4. مراجعة تقرير التقويم الذاتي للتأكد من إكتماله.
5. تشكيل فريق لتقويم البرنامج.
6. تنفيذ عملية التقويم وإعداد تقرير لنتائج التقويم.
7. عرض نتائج التقويم في إجتماع موسع لمسئولي الجامعة وأعضاء هيئة التدريس في البرنامج المقوَم.
8. إعداد خطة لتطوير البرامج بناءاً على نتائج وتوصيات فريق التقويم.
9. متابعة تنفيذ خطة التطوير مع الأقسام المعنية.

2-3-3 مواصفات كتابة تقرير التقويم الذاتي

يتضمن التقرير الذي يعد ويكتب بعد الانتهاء من عملية تطبيق التقويم الذاتي خلاصة الأحكام في صورة ولغة واضحتين بحيث يمكن للجهات المختصة التعرف بسهولة على جوانب القوة

ونقاط التحسين في البرنامج المعني. ويرى (الحاج، وآخرون ، 2008م)، أن التقرير لابد أن يكون:

1. واضح اللغة والتعبير للقارئ.
2. مركزاً على الجانب النوعي والكمي.
3. مختصراً ومحدداً.
4. محتوياً على بعض الأمثلة التوضيحية من الأدلة.
5. أن تحتوي تقارير التقويم الذاتي للمؤسسة على معلومات دقيقة حول:
   - المؤسسة ، تأسيسها ، إدارتها ، مؤهلاتهم العلمية ، المجالس التنفيذية وغيرها.
   - ان يكتب التقرير بشكل متسلسل وفق للمعايير المحددة.
   - العلاقات الثقافية والعلاقات العامة وشؤون الخريجين.
6. يقدم التقرير كوثيقة واحدة مطبوعة على جهة واحدة من صفحات مرقمة ، مزودة بفهرس للمحتويات. كما يرفق به قائمة بالمفاهيم والمصطلحات المستخدمة.

كما ينبغي تحديد عدد المقومين ، عدد أيام عملية التقويم ، عدد الساعات التي قضت في ملاحظة إدارات ووحدات المؤسسة ، واللقاءات مع المسؤولين ، والمقابلات وغيرها.

4.3.2 معايير التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمية:

وذكر مجيد (2012م) أن المعايير التي يمكن إتباعها عند تقويم البرنامج الأكاديمي هي:

1. معايير الإعتماد العربية والدولية .
2. معايير ومؤشرات يمكن أن يحددها المختصون بالتقويم.
3. نماذج وتقارير جامعات وبرامج عالمية.
4. يمكن إجراء المقارنات بين برنامجين أو أكثر متشابهين عبر حقب زمنية مختلفة.

5.3.2 عناصر ومكونات تقرير التقويم الذاتي:

عند الانتهاء من عملية التقويم الذاتي والشروع في كتابة التقرير يجب اعتبار تقرير التقويم الذاتي بمثابة تقرير بحث علمي عن مستوى جودة المؤسسة التعليمية . حيث ينبغي أن

يشمل معلومات كافية لتعريف القارئ غير العارف بالمؤسسة التعليمية بطبيعة عمليات البحث وجمع الأدلة التي على أساسها بنيت النتائج ، حتى تتولد الثقة بأن تلك النتائج على درجة من الثبات والمصداقية. ومن أهم العناصر التي يجب أن يشملها تقرير التقويم الذاتي كما أوردها السبوع (2010م)، ما يأتي:

1) معلومات عامة عن البرنامج، ويشمل:

1. نبذة عن المؤسسة والبرنامج الأكاديمي يتضمن المعلومات التالية:

- التأسيس.
- الرؤية والرسالة والأهداف.
- الخطة الإستراتيجية.
- الهيكل التنظيمي.

هـ البرامج التعليمية التي تقدمها المؤسسة أو الكلية.

2. أهم المؤشرات والدلائل التي يجب الاستناد عليها فى عملية التقويم الذاتي:

- محاضر الاجتماعات.
- لوائح العمل الداخلية بمختلف الوحدات والأقسام العلمية.
- الملفات والسجلات بشكل عام.
- استبانات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين.

هـ ملفات الأرشيف والمحفوظات.

و. الزيارة الميدانية.

2) معايير التقويم

يمثّل هذا الفصل أساس التقرير، ويسعى لتقديم إجابات واضحة عن مدى استيفاء المؤسسة أو البرنامج الأكاديمي لبنود المعايير المحددة التي تتبعها المؤسسة.

3) نتائج وتوصيات تقرير التقويم الذاتي

يجب أن يتضمن تقرير التقويم النهائي للمؤسسة التعليمية نتائج وتوصيات صريحة ومحددة حول الأداء والجودة في جميع الجوانب والأنشطة الإدارية والعلمية، بما في ذلك الإدارة العليا والمجالس واللجان والجهات المسؤولة عن البحوث والدراسات وخدمة المجتمع والمرافق والخدمات والجمعيات العلمية. كذلك يجب أن يتضمن التقرير توصيات للتعامل مع الجوانب والأنشطة التي لا يوجد لدى المؤسسة التعليمية أدلة أو شواهد تبين مدى توفر الجودة فيها، كما يجب أن يتضمن التقرير توصيات محددة حول الخطوات الفعلية التي يجب اتخاذها لتوفير مثل تلك البراهين والأدلة اللازمة لمتابعة قضايا الجودة بصفة مستمرة تتيح القيام بعمليات التقويم المستقبلية بصورة صحيحة وأخيراً، يجب أن يتضمن التقرير النهائي توصيات محددة حول أبرز الجوانب والقضايا التي يجب أن تضعها المؤسسة التعليمية ضمن الأولويات المهمة في خطتها الإستراتيجية لتحسين الجودة. ويهدف هذا الفصل إلى :

أ. إظهار مواطن القوة والضعف فيما يتعلّق بأنشطة المؤسسة أو البرنامج التعليمي.
ب. الإحتياجات والاستراتيجيات وآليات العمل من أجل التطوير والتحسين المستمر.
ج. تحديد أي تغيرات وتطورات منذ عملية التقويم الداخلي السابقة.
د. الخطط الإستراتيجية والأهداف الموضوعة بناءً على نتائج التقويم الذاتي للمؤسسة أو البرنامج، وتشمل التخطيط على المدى القريب والبعيد.

4) الملاحق

وتشتمل على إستمارات معايير التقويم الذاتي الأكاديمي والمحددة من قبل المؤسسة، الشواهد والأدلة، الجداول والرسومات البيانية وأي بيانات أخرى تراها المؤسسة .

يجب أن يناقش تقرير التقويم الذاتي نقاط القوة وفرص التحسين في البرنامج طبقا لرؤية مقدم البرنامج، فهذا التقرير هو فرصة في حد ذاتها تتيح له أن يظهر الكيفية التي تم بها تعزيز نقاط القوة التي سبق تحديدها عبر مراجعات ذاتية أو خارجية ، أو عبر جهات

إعتماد معينة. كما تتيح له فرصة إظهار كيفية معالجة أي من فرص التحسين هذه وسيمنح مراجعو الموضوع الأكاديمي نقاطاً إضافية تقديراً لخطط المعالجة المناسبة التي تتناول أي نقطة ضعف يتم تحديدها والتعرف عليها . وجدير بالذكر أن التقريرالذي يرتكز على مراجعة ذاتية قوية سيؤدي إلى خلق انطباع إيجابي منذ البداية ، وعلى الأغلب إنها ستقود إلى مراجعة مريحة ترفع عبئاً ملحوظاً عن كاهل المؤسسة التي تخضع برامجها للتقويم . وبخلاف ذلك فإن التقرير غير المتكامل وغير المنظم والذي يغلب عليه المنحنى الوصفي بدلاً من المنحنى التقويمي سيدفع المقومون الخارجيون للقيام بأنفسهم بتجميع الشواهد اللازمة للحكم على البرنامج مما يؤدي في نهاية المطاف إلى عملية مراجعة ربما تكون عبئاً على المؤسسة. (مصطفى، 2012م).

2.3.5 المعوقات والتحديات التي تواجه كتابة تقرير التقويم الذاتي:

يرى المليجي (2010م) "أنه وعلى الرغم من تعدد محاولات الدول على إختلاف مستوياتها بهدف تطبيق ضمان الجودة والإعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العام والعالي إلا أن هذه المحاولات تبوء بالفشل نتيجة مجموعة من المعوقات والتحديات ومنها : مقاومة ثقافة التغيير، عدم توفر بنية أساسية ولجنة عليا متخصصة للإعتماد الأكاديمي ، ضعف التمويل حيث تعاني بعض المؤسسات من قلة مصادر التمويل لعمليات التطوير والإعتماد الأكاديمي، قلة الموارد البشرية المدربة التي تمتلك المهارات والكفايات التي تساعدها على القيام بعملية التحسين المستمر ، وكذلك ضعف نظام المعلوماتية في المجال التربوي وعدم التنسيق بين مصادر المعلومات.

بينما يرى طعيمة ، البندري (2014م) "أن معوقات تطوير المؤسسات التعليمية من خلال ضمان الجودة والإعتماد تتضمن المركزية الشديدة في القرار التربوي ، سياد النمطية في العمل ، عدم إستقرار الإدارة وسرعة تغيير المسؤولية ، وغلبة الروح الفردية على روح العمل الفريقي".

المبحث الرابع

الدراسات السابقة

2-4 تمهيد:

تعد الدراسات السابقة بشكل عام في كل المجالات النواة الأولي وثروة علمية ومعرفية هامة لأي دراسة فتولد لدى ذوى الاختصاص العديد من الأفكار الجديدة فهي بمثابة المنارات التي تنبثق عنها الحلول المتطورة في مواجهة التحديات التي يعاصرها العالم، تستعرض الباحثة في هذا المبحث أهم الدراسات المتعلقة إعداد تقرير التقويم الذاتي لبرنامج أكاديمي من وجهة نظر المقوم الخارجي.

1. **دراسة الحمالي، (2008) بعنوان: "التقويم الذاتي للبرامج الدراسية"**، هدفت الدراسة إلى تقديم أساس موضوعي وحقيقي تنطلق منه الجامعة في وضع استراتيجياتها وخططها المستقبلية لتحسين الجودة. وقد تم تحديد لجنة عليا رئيسة للجامعة تولت التخطيط وقيادة عملية التقويم الذاتي الأوَّلي، ولجان فرعية وفرق عمل تولت تنفيذ عمليات التقويم الذاتي الأوَّلي في الكليات. وقد بدأت عملية التقويم الذاتي الأوَّلي بحملة إعلامية عامة على مستوى الجامعة تم من خلالها إعلام جميع المنتمين إلى الجامعة بقيام الجامعة بعملية التقويم الذاتي الأوَّلي للجودة، مع إيضاح أهدافه ومتطلباته، وخطواته ومراحله، والأدوار المناطة بكل الجهات داخل الجامعة، والفوائد المتوقعة التي ستعود على الطلبة والأساتذة داخل الجامعة، والفوائد التي ستنعكس على عملية التنمية في المجتمع بصفة عامة. وقد تمت عمليات التقويم وفقاً للمعايير الأحد عشر التي حددتها الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي كمعايير لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي.

وقد شارك في عملية التقويم الذاتي الأوّلي جميع المسئولين بشكل مباشر عن الإدارات والوحدات والأنشطة العلمية والإدارية، وتم الأخذ بعين الاعتبار اقتراحاتهم وتوجيهاتهم. وشمل التقويم الذاتي الأوّلي جميع الأفراد في الجامعة بما في ذلك الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والفنين والإداريين، وتم الاستفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم ومن الشواهد المتاحة في الوحدات العلمية والإدارية داخل الجامعة حول مدى توفر الجودة فيها.وخلصت إلى النتائج والتوصيات الآتية : ضرورة عمل التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمية بشكل دوري كل خمس سنوات على الأقل ، وأهمية مشاركة جميع أطراف العملية التعليمية في التقويم.

2. **دراسة برقاوي، وأبو الرب، (2016)بعنوان:"إطار نموذج لتقويم جودة أداء عضو هيئة التدريس"** هدفت الدراسة إلى تقديم إطار نموذج لتقويم أداء أعضاء الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي العربية. يمتاز هذا الإطار بالشمول حيث يغطي كافة واجبات عضو هيئة التدريس من حيث التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وخدمة الجامعة، وبالمرونة لإمكانية تكييفه تبعاً لأهداف المؤسسة التي تنبثق منها واجبات عضو هيئة التدريس، من خلال استخدام معايير واضحة ومحددة مسبقاً، إضافة إلى الموضوعية والمشاركة من خلال إشراك شريحة واسعة من المعنيين في عملية التقويم.

ويعتمد الإطار الشامل في عملية التقويم على التقويم الذاتي لعضو هيئة التدريس نفسه لنشاطه التدريسي والبحثي وخدمة المجتمع وخدمة والمؤسسة من خلال نموذج خاص، كما يعتمد على تقويم زملائه له من خلال نموذج تقويم الزميل للزميل، ثمّ رأي رئيس القسم الذي يضع رأيه ويتحقق أيضاً من صحة المعلومات التي عبئت من قبل عضو هيئة التدريس، و رأي العميد، ورأي الطلبة من خلال نموذج تقويم العملية التدريسية.

وأخيراً رأي الإدارة العليا أو الجهة المنوطة بذلك في المؤسسة التعليمة والتي تقوم بوضع التقدير النهائي لعضو هيئة التدريس بموضوعية على مستوى المؤسسة بناءاً على النقاط التي حصل عليها من خلال استخدام معايير واضحة ومحددة.

3. **دراسة أبودقة، والدجنى،(2011م) بعنوان: "التقييم الذاتي المؤسسي والتخطيط الإستراتيجي ودورهما في ضمان جودة في الجامعات الفلسطينية"**، هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على تجربة التقييم المؤسسي الذاتي في الجامعات الفلسطينية وانعكاساها على عملية التخطيط الاستراتيجي فيها .وقد ركزت الدراسة على تجربة الجامعة الإسلامية بغزة كدراسة حالة ممثلة لمجتمع الدراسة، حيث تعالج مشكلة بحثية متعلقة بعمليتي التقييم الذاتي المؤسسي والتخطيط الاستراتيجي ودورهما في ضمان الجودة بالجامعة .حيث تأتي هذه الدراسة لتضع نموذجًا عمليًا تفصيليا فلسطينيًا للتقييم الذاتي ثم بيان كيف تمت الاستفادة من تجربة التقييم الذاتي المؤسسي في جعل مخرجاته تمثل أهم مدخل في عملية التخطيط الاستراتيجي للجامعة.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما اتبعت المنهج البنائي الذى استخدم لتطوير مؤشرات ومعايير التقييم المؤسسي الذاتي.وقد قدمت الدراسة المخرجات التالية:

أ. معايير التقييم الذاتي والمؤسسي التي تم تطويرها وتوضيح كيف يمكن استخدامها.

ب. خطوات عملية لتنفيذ التقييم الذاتي المؤسسي والنماذج التي تم تطبيقها.

ج. تجربة ربط نتائج عملية التقييم المؤسسي بالتخطيط الاستراتيجي بالجامعة من خلال نموذج متكامل.

4. **دراسة محمود،(2016) بعنوان:"آلية مقترحة تساعد فريق الدراسة الذاتية المؤسسية والبرامجية"** هدفت الدراسة إلى وضع آلية تساعد فريقا الدراسة الذاتية المؤسسية والبرامجية في تصميم أدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة الذاتية (الاستبانة، أو المقابلة، والملاحظة، والوثائق) بطريقة تضمن توفير الوقت والجهد مع مراعاة الدقة

والموضوعية والمصداقية في البيانات التي ستجمع عن طريق هذه الأدوات بغرض تقييم كل من المؤسسة/البرنامج، وتطبيق تلك الآلية على معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية كنموذج . وقد وضعت الباحثة نموذجاً لكل أداة من أدوات جمع البيانات التي صممت وفقاً للآلية المقترحة على سبيل المثال حتى يسترشد بها من فرق الدراسة الذاتية لتصميم باقي الأدوات المطلوبة بإتباع الآلية المقترحة.

من خلال عمل الباحثة في مجال المراجعة الداخلية والخارجية بالعديد من الجامعات وهيئات الاعتماد لاحظت أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه أعضاء فرق الدراسة الذاتية سواء للمؤسسات أو البرامج وخاصة فيما يتعلق بكيفية إعداد أدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة الذاتية إذ يطلب من كل فريق من فرق التقويم الذاتي أن يعد آلية مقترحة لتصميم أدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة الذاتية في مؤسسات التعليم العالي" نموذج تطبيقي على معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية" الأدوات المنوط به استخدامها لتقييم مدى تحقق المعايير التي يقوم بتقييمها.

تقترح الباحثة آلية جديدة يمكن من خلالها إحكام ودقة تصميم أدوات جمع البيانات المختلفة وسوف يتم تطبيق الألية على الجامعة، الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي السعودية كنموذج للتطبيق علماً بأنها تصلح للتطبيق لكافة معايير هيئات الاعتماد المختلفة وقد قامت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بإعداد أدلة لمقاييس التقويم الذاتي الخاصة بالتقويم المؤسسي/ البرامجي في التعليم العالي وتهدف قوائم الممارسات الجيدة والمذكورة في هذه الأدلة إلى مساعدة المسئولين في تقويم النشاطات والمهام في مؤسساتهم التعليمية بأنفسهم، ويستخدم لذلك المقاييس المتدرجة

بحيث يتألف كل مقياس من خمس نقاط مرتبة لتقويم مدى الالتزام بالممارسة الجيدة، وتحديد مدى فاعليتها.

5. **ورقة مصطفى، (2012) بعنوان: "تجربة التقويم الذاتي والتقويم المؤسسي بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا"**، ناقشت الورقة تجربة التقويم الذاتي والتقويم المؤسسي بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، ونموذج التقويم الذاتي الذي تتبناه الجامعة، والإجراءات التي اتبعتها إدارة التقويم الذاتي وضمان الجودة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في عمليات التقويم بكليات الجامعة المختلفة، وأهم التوصيات المقترحة الهادفة إلى تطوير الأداء في الجامعة.

لقد تم الاعتماد في عمل البرنامج، الذاتي بالجامعة على الوحدة الأساسية لبناء الجامعة، وهو القسم الأكاديمي، وبالتالي التركيز على أهم المجالات التي تعبر عن أداء القسم الأكاديمي واختيار مؤشرات لقياسه وذلك وفق موجهات دليل جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا فإنه يمكن تطوير وإنجاز وسائل وأنظمة للقيام بعملية تقويم ذاتي لجميع برامج البكالوريوس وفقًا للمعايير للآتية:

أ. الطلبة :تقييم وإرشاد ومتابعة.

ب. الأهداف الأكاديمية للبرنامج ، معلنة، تراجع وتحدث بشكل دوري.

ج. مخرجات البرنامج الأكاديمي.

د. التطوير والتحسين المستمر.

ه. المنهج الدراسي للبرنامج الأكاديمي، علوم أساسية، رياضيات، هندسة، تصميم.

و. أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج: التخصصات، تنوع الخبرات، الانتساب لجمعيات علمية.

ز. التجهيزات :صفوف، قاعات، مختبرات، معامل، مختبرات حاسوب، بنية تحتية.

ح. دعم الجامعة للبرنامج :مادي وقيادة إدارية.

كما توجد معايير خاصة بالبرنامج : وضع شرح تفصيلي لكل مقرر مع تحديد كتب التدريس وأهداف المقرر ومخرجات البرنامج التي يحققها المقرر، إعداد سيرة ذاتية لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس، توفير البيانات الخاصة بكل برنامج على الإنترنت ليقوم الطلبة وبتدريسه وغيرهم بالاطلاع عليه. ويتم قياس تحقيق الخريجين للأهداف الأكاديمية للبرنامج عن طريق الاستبيانات الخاصة بالجهات التي توظف خريجي الكلية واستبيانات أخرى بخريجين مضى على تخرجهم بضع سنوات. وخلصت الدراسة إلى أن من أهم مقومات نجاح عملية التقويم الذاتي بالجامعة التزام الإدارة أولا ثم قناعة كافة العاملين بالجامعة، لأن عدم الاقتناع والاعتقاد بأن عملية التقويم هي عملية تفتيشية أو تصيد للأخطاء هو اعتقاد سائد في الأوساط الجامعية .إن الإصلاح الجامعي عملية شاملة مما يستلزم تقويمًا مختلفًا لعناصر العملية التعليمية والاعتماد المؤسسي الذي يتناول المؤسسة كاملة وليس وحدة منها، وهو عملية مستمرة ومتطورة .والاعتماد الأكاديمي مرحلي وينبغي أن يتجدد بمتغيرات جوهرية وأن الضعف الواضح في أحد عناصر المؤسسة قد يهدد الاعتماد الأكاديمي للمؤسسة نفسه ويؤثر بالتالي على إعتماد العناصر الأخرى.

6. **دراسة الشنبري،(2004) بعنوان: "نموذج مقترح لتطوير الأداء التنظيمي في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المختصين في الإدارة بجامعتي أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز"**، هدفت الدراسة للتعرف على مداخل تطوير الأداء التنظيمي في الفكر الإداري المعاصر ومؤشرات تطبيقها في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المختصين في الإدارة بجامعتي أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز، وشملت هذه المداخل إدارة الجودة الشاملة وإعادة الهندسة وتقنية المعلومات.

طبق الباحث المنهج الوصفي ، كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة المكون من المختصين في الإدارة بجامعتي أم القرى وجامعة الملك عبد

العزيز، كما استخدم من الأساليب الإحصائية التكرارات والنسب المئوية وتحليل التباين الأحادي.

أظهرت النتائج: أن استخدام مداخل تطوير الأداء التنظيمي في الفكر الإداري المعاصر وشملت هذه المداخل إدارة الجودة الشاملة وإعادة الهندسة وتقنية المعلومات قد تحقق أفضل النتائج في الواقع الفعلي مقابل المداخل الأخرى نتيجة لبعض الصعوبات وأوجه القصور والضعف في هذه المداخل.

7. **دراسة الزيادات (2007م) بعنوان: "التقويم الذاتي أحد الأساليب المتبعة في تحقيق جودة التعليم الجامعي (نموذج تجربة الجامعات الأردنية – جامعة البلقاء التطبيقية)"،**

إعتمد الباحث اسلوب العرض التحليلي لتجارب الدول(مصر – العراق – فلسطين) في عملية التقييم الذاتي للجامعات وتقديم الاستنتاجات بشانها.وخلصت الدراسة إلى :

وضع الخطوات التفصيلية في عملية التقييم الذاتي بدءاً من وضع الدليل لعملية التقييم الذاتي، وتشكيل فرق العمل، ووضع المؤشرات المطلوبة في عملية التقييم الذاتي، وضع الجداول، تحديد المدة الزمنية لعملية التقييم الذاتي.وان جميع الجامعات المختارة اختلفت تقاريرها في عمليات المقارنة في عملية التقييم الذاتي فبعض التقارير تقارن تقييم اداء الجامعات مع نفسها عبر فترة زمنية، والبعض الاخر قارن اداءه مع المعايير العالمية، واخر قارن اداءه مع الجامعات العربية وهكذا.

وخرجت الدراسة بالتوصيات التالية: ضرورة وضع ادلة ارشادية موحدة للتقييم الذاتي للجامعات العربية يتم الاسترشاد بها في عملية التقييم، تشكيل فرق عمل مؤهلة قادرة على القيام بمهام عملية التقييم الذاتي وان تكون مستقلة تماما عن الجامعة.ووضع معايير مرجعية لمؤشرات الاداء الجيد لكي تقوم الجامعات بمقارنة ادائها مع تلك المعايير وعبر فترة زمنية محددة لاتتجاوز الاربع سنوات.

8. **دراسة الشمري (2014م) بعنوان: "تصميم مقياس التقييم الذاتي لمعايير الإعتماد"**، هدفت الدراسة الى تقديم مقياس متكامل لتنفيذ عملية التقييم الذاتي تضمنت هيكلية المقياس خمس فقرات (مستويات المقياس، تصميم قائمة فحص التقييم الذاتي لمعايير الاعتماد، الوثائق والمؤشرات المستخدمة للتحقق من تطبيق الممارسات الجيدة، هيكلية تقرير التقييم الذاتي، وصف خطة التحسين). كما تركزت أهمية الدراسة على أن توفر مقياس للتقييم الذاتي يساعد المسؤولين على تنفيذ عملية التقييم بشكل دقيق وواضح وسريع، كما أن توفر المقياس يمكنهم من معرفة مدى توافر متطلبات معايير الاعتماد التي تم أعتمادها في مؤسساتهم. أعتمد البحث على المنهج الأكاديمي لمناسبته لموضوع البحث وهدفه. توصل البحث الى ضرورة ان تقوم كل من إدارة البرنامج أو إدارة المؤسسة التعليمية بعد تحديدها لمعايير الاعتماد المناسبة لأختصاصاتها الأكاديمية بتنفيذ عملية التقييم الذاتي والذي يجب أن يتصف بالشمولية. وخلصت الدراسة الدراسة إلى إن لعملية التقييم الذاتي (Self-Assessment) دوراً أساسياً في تحقيق جودة المؤسسات التعليمية (الكلية، أو القسم أو برنامج دراسي معين).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

الفصل الثالث
إجراءات البحث

3-1 منهج البحث:

إتبعت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى لمناسبته مع طبيعة بيانات وأهداف هذه الدراسة، لأنه يعتمد على إستنباط المعلومات وتحليلها وتفسيرها من المصادر الأساسية والدراسات المختلفة بموضوع البحث. قامت الباحثة بتصميم الأسئلة وجمع المعلومات من خلال الإجابات المعطاة من المقومين الخارجيين ومقارنتها وإستخراج أوجه الإختلاف والإتفاق والتي على أساسها بنيت النتائج.

3-2 مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع وعينة البحث من المقومين الخارجيين الحاصلين على شهادة مقوم خارجي من إتحاد الجامعات العربية، وبحسب المعلومات التي جمعتها من عميد عمادة التطوير والجودة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا للعام (2016-2017م) فإن عددهم (12 مقوم خارجي) بولاية الخرطوم، ونظراً لقلة عدد المختصون في هذا المجال (المقومون الخارجيون) وعدم توافر غالبيتهم إما بسبب إنشغالهم أو بسبب سفرهم خارج البلاد استطاعت الباحثة الحصول على استجابة خمسة من المقومين الخارجيين والذين يعملون بمؤسسات التعليم العالي بولاية الخرطوم ، تكون منهم مجتمع وعينة البحث.

3-3 أداة البحث:

وهي عبارة عن الوسيلة التي استخدمتها الباحثة في جمع المعلومات اللازمة عن الظاهرة موضوع الدراسة، اعتمدت الباحثة على المقابلة الشخصية كأداة لجمع المعلومات من عينة البحث لكونها الأداة المناسبة مع مشكلة وأسئلة البحث .

3-4 وصف عينة البحث:

إختلف المؤهل العلمي لمجتمع عينة البحث بين ماجستير ودكتوراه ، كما تراوحت الخبرة من خمسة سنين إلى أكثر من عشرة سنين.

كذلك إختلفت الدرجة الوظيفية لعينة البحث بين بروف، أستاذ، أستاذ مساعد، ومحاضر.

3-5 محتوى المقابلة الشخصية:

تحددت أسئلة المقابلة الشخصية بثلاثة أسئلة رئيسية وإندرج تحت كل سؤال رئيسي أسئلة فرعية طُرحت على المقومين الخارجيين لتغطي كافة جوانب الدراسة ، كما تم تحكيم الأسئلة بواسطة محكمين إثنين من ذوي الإختصاص (أنظر الملاحق).

3-6 التطبيق:

قامت الباحثة بالاتصال بالمقومين الخارجيين الذين يمثلون عينة البحث، وعرفتهم بنفسها والدراسة التي تقوم بها وشرح الإجراءات المراد تنفيذها، ووجدت تعاوناً كبيراً منهم.

إختلفت آليات جمع المعلومات من عينة البحث فبعضهم كان عن طريق المقابلة الشخصية المباشرة، وبعضهم كان عن طريق الإيميل وتمت الإجابة عليها online ومن ثم فرغت محتوياتها لتسهل عملية تحليلها.

تراوحت مدة المقابلة ما بين النصف ساعة إلى ساعة مع عينة البحث، وتمت المقابلة للبعض في مكاتبهم ، أو عن طريق الإيميل، كما كانت المقابلة عن طريق طرح الأسئلة من قبل الباحثة وتدوين إجاباتهم ، أو كما قام البعض بملء إجابات الأسئلة بأنفسهم. بعدها قامت الباحثة بتجميع الإجابات وتفريغها لتحليلها إحصائياً للوصول إلى النتائج .

الفصل الرابع

عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج وتفسيرها

الفصل الرابع
عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث، والمتعلقة بإعداد تقرير التقويم الذاتي لبرنامج أكاديمي من وجهة نظر المقوم الخارجي، وإستناداً لآراء عينة البحث (المقومون الخارجيون).

تم طرح ثلاثة أسئلة رئيسية على عينة البحث (المقومون الخارجيون) عن طريق المقابلة الشخصية المباشرة أو الإيميل في شهر نوفمبر 2018م وإختلف زمن المقابلة ما بين الساعة العاشرة والحادية عشر صباحاً، وتراوح زمن المقابلة مع المقوم الخارجي ما بين نصف ساعة إلى ساعة. وكانت الأسئلة كالتالي:

السؤال الأول: ما أهمية كتابة تقرير التقويم الذاتي الأكاديمي؟ وما المراحل التي تسبق كتابته من وجهة نظر المقوم الخارجي؟

إشتمل هذا السؤال على أربعة أسئلة فرعية تم طرحها على المقومين الخارجيين والتي تمثل الإجابة على السؤال الأول وكانت كالآتي:

1. **ماذا يقصد بتقرير التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمية؟** إتفق المقومون الخارجيون على أنه تقرير تعده المؤسسة أو الجهة المعنية عن البرامج الأكاديمية على ضوء معايير محددة لمعرفة نقاط القوة وفرص التحسين مصحوباً بالشواهد والأدلة.
2. **ما أهمية كتابة تقرير التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمية؟** يرى المقومون الخارجيون بأنه ضرورة لتعريف المؤسسة بالواقع الفعلي للبرنامج ويساعد على معرفة نقاط القوة وفرص التحسين مما يؤدي إلى تطور البرنامج.
3. **ما المراحل التي تسبق كتابة تقرير التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمية؟** يرى المقوم الخارجي (1)، بأن المراحل هي: إعداد الملفات الخاصة بالبرنامج وتجهيز المستندات الخاصة بالمؤشرات. بينما يرى المقوم الخارجي (2) بأن المراحل هي عمل لجنة

محددة المهام ولها برنامج زمني محدد تضم اعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام وبعض الخريجين من البرنامج والطلاب وتكوين لجان مساعدة لرفع التقويم في عدة محاور. – توافق اللجنة على الأهداف العامة للبرنامج وطرق جمع المعلومات ووضع وخطة للعمل. بينما إتفق (3)،(4)،(5)، على أن المراحل هي: إعلان للجهات المعنية وذات الصلة بالشلروع في كتابة تقرير التقويم الذاتي للتعاون مع اللجنة المكلفة – جمع البيانات وحفظها في مكان مناسب – تجهيز المعدات والمعينات اللازمة لكتابة التقرير – توفير مكان مناسب لعمل لجنة التقويم الذاتي.

4. **من المسؤول عن كتابة التقرير الذاتي للبرامج الأكاديمية؟** إتفق المقومان الخارجيان (1)،و(3)،على أنه منسق الجودة بالقسم أو الكلية وإشترط المقوم الخارجي(1) أن يكون أحد أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج بينما أضاف المقوم الخارجي (3) أن يكون مع المنسق رئيس البرنامج المراد تقويمه بالإضافة إلى أي شخص يحددهم عميد الكلية المعنية. بينما إتفق المقومون الخارجيون (2)،(4)،(5)، على أن المسؤول لجنة يشكلها منسق البرنامج المعني بالتقويم مع إختلاف أعضائها بالإضافة للجان مساعدة.

تستنتج الباحثة من النتائج السابقة أن هنالك إتفاق على مفهوم تقريرالتقويم الذاتي وأهميته، ولكن إختلف المقومون الخارجيون في المراحل التي تسبق كتابته وفي تحديد المسؤول عن كتابة التقرير.

وترى الباحثة أن هذا يستدعي مزيد من الدراسات والإستطلاعات للوصول بقدر الإمكان لرؤى متقاربة في تحديد المراحل التي تسبق كتابة التقرير وتحديد المسؤول الأول والمباشر عن كتابة ذلك التقرير.

السؤال الثاني: ما هي البنود التي يجب أن يحتويها تقرير التقويم الذاتي الأكاديمي من وجهة نظر المقوم الخارجي؟ وللإجابة على هذا السؤال تم طرح الأسئلة التالية:

1. **ما هي البنود التي يجب أن يشملها تقرير التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمية؟** إتفق المقومون الخارجيون (1)، (3)، (4)، (5)، على أنها: مقدمة عن (الجامعة ، القسم ، البرنامج) – بيانات كمية وإحصاءات عن البرنامج – التقويم الذاتي على ضوء المعايير والمؤشرات – الملاحق (الشواهد والأدلة). بينما يرى المقوم الخارجي (2) أنها: إسم البرنامج – طريقة عمل الدراسة – طريقة التقويم – عدد الدارسين للبرنامج – المصادر أو المرجعيات للبرنامج – طريقة التجديد المستمر للبرنامج.
2. **ماهي أهم المعايير التي يجب أن تتبعها المؤسسة لكتابة التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمية؟** لمعرفة أهم المعايير المتبعة بمؤسسات التعليم العالي رأت الباحثة ومن خلال آراء المقومون الخارجيون (عينة البحث) بأنها أما أن تكون معايير خاصة تضعها المؤسسة حسب طبيعة عملها، أو معايير إتحاد الجامعات العربية، وحالياً الإتجاه نحو المعايير الوطنية التي تحددها السلطة القومية لتقويم وإعتماد مؤسسات التعليم العالي بالسودان.
3. **ماهي الإرشادات التي يجب أن تُتّبع عند كتابة تقرير التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمية؟** يرى المقوم الخارجي (1) بأنها تشبه الإرشادات المتبعة في إدارة التقويم والإعتماد مثل ترتيب المواد وإعداد ال profile للمواد والإستمارات الخاصة بكل معيار، بينما يرى المقوم الخارجي (2) بأنها وجود منهج مكتوب – وضع مساحة لحرية أعضاء هيئة التدريس في التعبير عن رأيهم في المنهج وطريقة تطبيقه، كما إتفق المقومون الخارجيون (3)،(4)،(5)، على أنها الإلتزام بالمعايير والمؤشرات – يجب أن يمتاز التقرير بالدقة والوضوح والشمولية – خالٍ من الأخطاء اللغوية والطباعية – الإبتعاد عن الإسهاب الممل أو الإختصار المخل – تنظيم التقرير وإخراجه بالشكل المقبول.

4. **ماهي الفترة الزمنية المتوقعة لكتابة تقرير التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمية؟** يرى المقوم الخارجي (1)، أنها تعتمد على الموارد التي يوفرها القسم لعملية التقويم وكتابة التقرير على أن لا تقل عن إسبوعين ولا تتجاوز الشهر، بينما إتفق المقومون الخارجيون (2)،(3)،(4)،(5)، على أنها تتراوح من ثلاثة إلى ستة أشهر.
5. **من المسؤول عن مراجعة التقرير قبل تسليمه للمقومين الخارجيين؟** ولتحديد الجهة المسؤولة عن مراجعة تقرير التقويم الذاتي يرى المقوم الخارجي (1) بأنه يجب أن تتم مراجعة التقرير بواسطة رئيس القسم المعني والمنفذين للبرنامج، بينما يرى المقوم الخارجي (2)، بأن لجنة المراجعة مع اللجان المساعدة يجب عليها مراجعة المستوى لكل النقاط مستعينة بالإرشادات والمستندات من عمل بحث لقياس رأي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، كما إتفق كل من المقومين الخارجيين (3)،(4)،(5)، على أن المسؤول من المراجعة هو قسم أو وحدة أو إدارة التقويم والإعتماد بالكلية أو المؤسسة.

تستنتج الباحثة من النتائج السابقة أن هنالك آراء مختلفة حول البنود التي يجب أن يحويها التقرير ، الإرشادات الواجب إتباعها عند كتابة التقرير ، الفترة الزمنية المتوقعة لكتابته، ومن المسؤول عن مراجعته قبل تسليمه للمقوميين الخارجيين ، وكان الإتفاق حول المعايير المتبعة والتي تحدد وفق طبيعة كل مؤسسة تعليمية أو الإستعانة بمعايير الإتحاد العربية لحين صدور المعايير الوطنية.

وترى الباحثة أن تباين وجهات النظر تستدعي مزيد من الدراسات والدورات التدريبية المتخصصة للقائمين على أمر التقويم الذاتي للقيام به على أكمل وجه وحسب الأسس العلمية.

السؤال الثالث: ما هي المعوقات التي قد تواجه المسؤولين عند كتابة تقرير التقويم الذاتي الأكاديمي من وجهة نظر المقوم الخارجي؟

وبالسؤال عن أهم االمعوقات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي يرى المقوم الخارجي (1)، بأنها عدم توفير المواد اللازمة – عدم تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع عملية التقويم – عدم توفر الأدلة والبراهين، وإتفق المقومان الخارجيان (3)،(4)،(5)، على أن المعوقات هي: تبديل المنسقين خاصة بعد تدريبهم وإعدادهم – عدم تفرغ المنسقين للتقويم الذاتي – بعض الكليات لم تخصص مكاتب أو وحدات للتقويم الذاتي ومدها بكوادر بشرية أو معينات مكتبية وحواسيب – عدم تفهم البعض لأهمية التقويم الذاتي– قلة الكوادر المؤهلة والمدربة على كيفية كتابة التقرير – صعوبة الوصول للمعلومة – عدم إهتمام البعض بالتوثيق أدى إلى صعوبة الحصول على الشواهد والأدلة .

تستنتج الباحثة من النتائج السابقة أن هنالك معوقات كثيرة تصاحب إعداد تقرير التقويم الذاتي وتواجه المسؤولين عنه مثل عدم كفاية التجهيزات والمعدات اللازمة لكتابة تقرير التقويم الذاتي، صعوبة الحصول على المعلومات من الجهات المعنية مما يؤثر على توفير الشواهد والأدلة، قلة الكوادر المدربة والمؤهلة على كتابة تقارير التقويم الذاتي، وبعض المؤسسات تفتقر لوجود مكاتب أو وحدات مخصصة ومهيأة للتقويم الذاتي.

وترى الباحثة أن على المؤسسات التعليمية تدريب وتأهيل القائمين على أمر التقويم الذاتي وتجهيز أماكن مخصصة وتوفير الأدوات اللازمة قبل الشروع في عملية التقويم الذاتي.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات

الفصل الخامس
النتائج والتوصيات والمقترحات

5-1 أولاً: النتائج:

من خلال تحليل المعلومات توصلت الباحثة للنتائج التالية:

1. هنالك مراحل يجب أن تسبق كتابة تقرير التقويم الذاتي وهي: إعلان للجهات المعنية وذات الصلة بالشروع في كتابة تقرير التقويم الذاتي للتعاون مع اللجنة المكلفة ، جمع البيانات وحفظها في مكان مناسب ، تجهيز المعدات والمعينات اللازمة لكتابة التقرير ، وتوفير مكان مناسب لعمل لجنة التقويم الذاتي.
2. تقع مسؤولية كتابة التقرير الذاتي على لجنة يشكلها منسق البرنامج المعني بالتقويم مع إختلاف أعضائها بالإضافة للجان مساعدة.
3. البنود التي يجب أن يشملها تقرير التقويم الذاتي هي: مقدمة عن (الجامعة ، القسم ،البرنامج) – بيانات كمية وإحصاءات عن البرنامج – التقويم الذاتي على ضوء المعايير والمؤشرات – الملاحق (الشواهد والأدلة).
4. أهم المعايير التي يجب إتباعها لكتابة تقرير التقويم الذاتي هي: أما أن تكون معايير خاصة تضعها المؤسسة حسب طبيعة عملها، أو معايير إتحاد الجامعات العربية، وحالياً الإتجاه نحو المعايير الوطنية التي تحددها السلطة القومية لتقويم وإعتماد مؤسسات التعليم العالي بالسودان.
5. الإستعانة بالإرشادات الآتية عند كتابة تقرير التقويم الذاتي وهي: الإلتزام بالمعايير والمؤشرات – يجب أن يمتاز التقرير بالدقة والوضوح والشمولية – خالٍ من الأخطاء اللغوية والطباعية – الإبتعاد عن الإسهاب الممل أو الإختصار المخل – تنظيم التقرير وإخراجه بالشكل المقبول.
6. تتراوح المدة الزمنية لكتابة تقرير التقويم الذاتي الأكاديمي في فترة أدناها أسبوعين وأعلاها ستة أشهر.

5-2 ثانياً: التوصيات:

على ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

1. تدريب وتأهيل الكوادر المسؤولة عن كتابة ومراجعة تقرير التقويم الذاتي.
2. وضع آلية فعالة لجمع المعلومات والبيانات.
3. الإلتزام بالمعايير والمؤشرات المحددة.
4. شمولية التقرير لجميع الأنشطة المرتبطة بالمؤسسة والبرامج التي تقدمها.
5. الحرص على مشاركة ومعاونة كل أعضاء القسم أو الكلية التي يتبع لها البرنامج المراد تقويمه.
6. توفير أماكن مهيأة ومخصصة للقائمين بأمر التقويم الذاتي.

5-3 ثالثاً: المقترحات:

على ضوء النتائج والتوصيات تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

1. المعوقات والتحديات التي تواجه كتابة تقرير التقويم الذاتي الأكاديمي.
2. الإحتياجات الأساسية لإعداد وكتابة تقرير التقويم الذاتي الأكاديمي من وجهة نظر المقومين الخارجيين.

المراجع

المراجع

1. أبو الرب ، ياغي ، غيث ؛ عماد ، علي عبد الغني ، عبد السلام يعقوب ، (2013م) ، دليل ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعات العربية، ط 2 ،الأردن، عمان.
2. الحاج ، مجيد ، جريسات ؛ فيصل عبد الله ، سوسن شاكر، سليمان، (2008م) دليل التقويم الذاتي والخارجي للجامعات العربية ،الأردن، عمان.
3. الشافعي، إبراهيم وآخرون، (1997م)، المنهج المدرسي من منظور جديد، الرياض، مكتبة العبيكان.
4. سرحان، الدمرداش عبد المجيد، (1981م)، المناهج المعاصرة، محاضرات في التقويم التربوي، الكويت، مكتبة الفلاح.
5. السبوع ، محمد ، (2010م) ، دليل إرشادي لتقييم البرامج التعليمية الفاعلة في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية وإعداد التقارير الخاصة بها ، رام الله ، فلسطين .
6. مصطفى ، عبد الرحمن إبراهيم ،(2012م) ، آلية التقويم المؤسسي والتقويم الذاتي على ضوء دليل اتحاد الجامعات العربية ، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي.
7. طعيمة ، البندري ؛ رشدي ، محمد ، (2004م) ، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
8. المليجي، رضا إبراهيم ، (2010م) ، جودة وإعتماد المؤسسات التعليمية – آليات لتحقيق ضمان الجودة والحوكمة المؤسسية ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، ط1 .
9. مجيد، سوسن شاكر، (2012م)، مدونة الحوار المتمدن، العدد 3672

website: http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=299731 (Acssess 2018)

10. الرشيدي، يونس، سلامة، والعنيزي؛ سعد محمد ، سمير، عبد الرحيم، يوسف، (1999م)، المناهج الدراسية، الكويت، مكتبة الفلاح.
11. مجيد، الزيادات ؛ سوسن شاكر، محمد عواد، (2007م)، الجودة والإعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام الجامعي، الأردن، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن.
12. الجبري، إبراهيم محمد، (1429هـ)، مركز تقويم البرامج ، عمادة التطوير الأكاديمي، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، الظهران، المملكة العربية السعودية.
13. الشمري، عبد الكريم ، (مايو،2012م) ، مدونة الكترونية
Website: http://abdulkrem556.blogspot.com/2012/05/blog-post_11.html
, (Acssess 2019)
14. الحمالي، راشد بن محمد، (2008م)، التقويم الذاتي للبرامج الدراسية، تجربة جامعة الملك سعود، اللقاء الثاني لوكلاء الجامعات السعودية في جامعة الملك عبد العزيز.
15. برقاوي، باسم ؛ أبو الرب، عماد، (2016م)، إطار نموذج لتقويم جودة أداء عضو هيئة التدريس، ورقة منشورة عن المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي.
16. أبودقة، الدجني ؛ سناء إبراهيم، إياد علي، (2011م)، التقييم الذاتي المؤسسي والتخطيط الاستراتيجي ودورهما في ضمان الجودة في الجامعات الفلسطينية ،الجامعة الإسلامية بغزة كدراسة حالة، بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، محور، إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي، جامعة الزرقاء الأهلية،الأردن.
17. محمود، آمال زكي، (2016م)، آلية مقترحة تساعد فريق الدراسة الذاتية المؤسسية والبرامجية، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الدولي السادس لاتحاد الجامعات العربية.

18. مصطفى، عبد الرحمن إبراهيم، (2012م)، تجربة التقويم الذاتي والتقويم المؤسسي بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي،العدد(10).

19. الشنبري، عبدالله بن جابر أحمد، (2004م)، نموذج مقترح لتطوير الأداء التنظيمي في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المختصين في الإدارة بجامعتي أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

20. الزيادات، محمد عواد، (2007م)، التقويم الذاتي أحد الأساليب المتبعة في تحقيق جودة التعليم الجامعي (نموذج تجربة الجامعات الأردنية – جامعة البلقاء التطبيقية).

21. الشمري، زهرة عبد محمد ، (2014م)، تصميم مقياس التقييم الذاتي لمعايير الإعتماد، مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية، المجلد 20، العدد (79).

22.المعمري، فهد صالح مغربه، (2015م)، تقييم الأداء الإداري بكلية التربية والألسن، عمران ، بالجمهورية اليمنية وفقاً لبعض متطلبات الجودة الشاملة، منشور بحث، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الثامن العدد (20).